هل ستأكل بيتزا من يد روبوت؟ روبوت ذكي يصنع 300 بيتزا في الساعة! إنجاز مذهل أم كارثة وشيكة؟

24 يوليو 2024

تقنية وذكاء اصطناعي

2 دقيقة قراءة

هل ستأكل بيتزا من يد روبوت؟ روبوت ذكي يصنع 300 بيتزا في الساعة! إنجاز مذهل أم كارثة وشيكة؟

تخيـل معـي مطعمـاً خاليـاً مـن البشـر، حيـث تتراقـص الأذرع الآليـة فـي رقصـة تكنولوجيـة لإعداد وجبتك المفضلة. هل هذا هو مستقبل صناعة الطعام؟

لكن دعونا نتوقف لحظة. ماذا عن آلاف العمال الذيـن يعتمـدون علـى هـذه الوظـائف لكسـب قوتهم؟ هل سنرى قريباً طوابير البطالة تمتد أمام مكاتب التوظيف بينما تحل الروبوتات محل البشر في مطاعم الوجبات السريعة مثل ماك دونالدز ومايسترو بيتزا؟

وليست صناعة البيتزا وحدها في خطر. تخيل سائقي سيارات أوبر وكريم والتوصيل السريع

يواجهون منافسة من المركبات ذاتية القيادة، أو أن مهندسي المصانع في أرامكو يستيقظون ليجدوا أن روبوتات أكثر كفاءة قد حلت محلهم!

لكن هل الصورة قاتمة حقاً؟ ربما علينا أن نفكر خارج الصندوق. هل يمكن لهذه التكنولوجيا أن تخلق فرصاً جديدة لم نكن نتخيلها من قبل؟

السؤال الذي يطرح نفسه: كيف نوازن بين التقدم التكنولوجي وحماية فرص العمل للإنسان العادي؟ هل سنشهد ثورة في إعادة تأهيل القوى العاملة، أم أننا نتجه نحو مستقبل يحكمه الآليون؟ يقول لنا التاريخ: حين تظهر تقنية ثورية فإنها تلغي بعض الوظائف

وتستحدث الكثير منها. ولكن هل هذا ينطبق علـى ثـورة الذكـاء الاصـطناعي مـن الذكـاء المحدود حالياً مرورًا بال AGI وانتهاءً بال ASI؟ لا أعتقــد أن أحــدًا يملــك جوابًــا علــى ذلــك والاستشهاد بالتاريخ لا ينفع بهذه الحالة.

عمومًا دعونا نفكر: هل أنت مستعد لعالم تصنع فيه الروبوتات بيتزتك المفضلة؟ وهل ستكون لها نفس النكهة التي تصنعها أيدي البشر بحبها وإبـداعها؟ ولكـي يكـون الجـواب منصـفًا قليلًا فلنجعـل التحـدي بيـن الروبوتـات والمطـاعم الإيطاليــة العائليــة الصــغيرة المتخصــصة بصناعتها.